مختارات من الصحف العبرية

العدد 4172، 28-11-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة مبنى في غزة قبل القصف الإسرائيلي وكيف تحول إلى دمار من بعده (نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يعقوب عميدرور: أهداف الحرب محفوظة: لا تناقُض بين تفكيك "حماس" وتحرير الرهائن 2

إيهود باراك: على مؤيّديه أن يسألوا هم أيضاً: هل هو حقاً مؤهل لهذه المهمة؟ 4

يسرائيل زيف: مزيد من أيام الهدنة لن يغيّر في استعدادات الجيش الإسرائيلي، المهم ما الذي سيجري بعد ذلك؟ 8

شلومو بيتركوفسكي: دعوا الجيش ينتصر في الشمال 9

أوري هلبرين: حرب مفاجئة في لبنان؟ حان وقت خطوة سياسية كبرى في الشمال 11

أخبار وتصريحات

السنوار التقى مخطوفين من كيبوتس نير عوز وطمأنهم بأنهم لن يتعرضوا لأي أذى وسيُطلَقون في صفقة تبادُل للأسرى 13

بلينكن يزور إسرائيل الخميس لمناقشة إطلاق المخطوفين و"اليوم التالي للحرب" في غزة 14

بعد تمنُّع طويل، الجيش الإسرائيلي يكشف إصابة ألف جندي إسرائيلي بجروح منذ بداية الحرب في غزة 14

إيلون ماسك زار "غلاف غزة" برفقة نتنياهو والتقى غانتس وهرتسوغ في الكنيست 15

سفير البرازيل في إسرائيل: لا أفهم لماذا تطلق "حماس" سراح المخطوفين، إنهم رصيد 16

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

يعقوب عميدرور – جنرال في جيش الاحتياط
"إسرائيل اليوم"، 27/11/2023

أهداف الحرب محفوظة:
لا تناقُض بين تفكيك "حماس" وتحرير الرهائن

- هناك مَن يعتقد أن هدم البنى التحتية التابعة لـ"حماس" وتحرير الرهائن، هما مهمتان متناقضتان، ويسأل: أيّ منهما لها الأولوية. في اعتقادي، المقصود ليس تناقُضاً، بل المقصود وجهتا نظر مختلفتان.
- الهدف الأصلي من الحرب هو تفكيك "حماس" وخلق ظروف أمنية مختلفة كلياً في غزة. الوضع الأمني الجديد هو شرط ضروري لتجديد الاستيطان في منطقة "غلاف غزة"، وهو ضروري أيضاً لاستعادة الشعور بالأمن العام والأمن الشخصي في كل المنطقة المحاذية للقطاع. وللدقة، هذا ضروري أيضاً من أجل شعور كل مواطني الدولة بالأمان.
- تفكيك "حماس" هو شرط ضروري لاستعادة الردع (وهو مصطلح صعب على الفهم، ومن الصعب قياسه أيضاً). الردع الإسرائيلي انهار يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، ووحده الانتصار الواضح – الضربة القاضية، وليس بالنقاط فقط– سيجدد بناء الردع. الانتصار الواضح والكامل، يجب أن يردع كلّ مَن يريد تخطّي الخطوط الحمراء خلال مواجهة مع إسرائيل. نتائج هذه الحرب ستحدد ماهية الخطوط التي تم خرقها، بما معناه: إلحاق الضرر المقصود بالمدنيين.
- لذلك، فإن هدم القدرات العسكرية لـ"حماس" ونزع القدرات التنظيمية عن الحركة لمنعها عن العمل، هي أمور ضرورية لمستقبل إسرائيل. وفي الواقع الشرق الأوسطي، ما بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، فإن جميع أسماك القرش في المنطقة التي اشتمت ضعف ودماء إسرائيل، يجب أن تشاهد إبادة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القرش الذي هاجم إسرائيل وجعل دمها يسيل. وإلا فستبدأ موجة من هجمات أسماك القرش على الدولة القومية للشعب اليهودي.

- في الحدث المريع نفسه، يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر، حدث شيء آخر يجب أن ينتهي بطريقة تسمح بعلاجه، بعد إحدى أصعب الكوارث في تاريخ إسرائيل: خطف كثيرين من الإسرائيليين (وبعض الأجانب) على يد "حماس". إنقاذ المخطوفين هو واجب أخلاقي ذو أولوية عالية وواضحة. في المستقبل، عندما يلخّص المؤرخون هذه المرحلة والتغيير الذي أدى إليه الانتصار الواضح على "حماس"، يبدو أنهم سيلخّصون إعادة الرهائن بسطرين لوصف الحدث. ذلك بأنه من وجهة نظر تاريخية، لا توجد أهمية كبيرة لهذا الحدث، ولن يؤثر في المستقبل.

مهمة تاريخية

- على الرغم من هذا، وفي وقت وجود الرهائن في يد "البرابرة" من "حماس"، بالنسبة إلى الدولة، وأيضاً إلى العائلات، فإن هذه المشكلة يجب حلّها بأسرع وقت ممكن – حتى لو كان ثمن ذلك صعوبات كبيرة في القتال بحد ذاته. هذه الصعوبات يمكن أن تُكشف مستقبلاً، بسبب الوقت الذي تربحه "حماس"، عبر آلية تبادُل الأسرى. هذا الوقت يسمح لها بوقف زخم الجيش في الميدان، وبتنظيم نفسها من جديد، وإدخال مساعدات إنسانية إلى القطاع.
- سيكون لدى التنظيم "الإرهابي" غذاء وماء ومواد للعلاج الطبي. المستوى السياسي المسؤول عن الجيش، هو مَن يحدد الثمن عندما يصادق على كل صفقة، ويقوم الجيش بدفع الثمن العسكري من أجل حاجات مدنية. هذا هو جوهر الصفقة – سيتم تحرير الرهائن، والجيش سيقاتل بشكل أصعب بكثير.
- في نهاية الحرب التي "ستنظّف" غزة، وبعد ذلك، سنتفاخر بأننا لم نتجاهل الأبعاد الإنسانية والواجب الأخلاقي بشأن موضوع تحرير الرهائن. إلا إنه لا مكان لهذا الفخر إلا بعد نهاية الحرب بانتصار مطلق، لذلك، يجب تجديد القتال فوراً، بعد انتهاء وقف إطلاق النار المتفق عليه. ولتحقيق هذا النصر،

يجب توسيع القتال بشكل جدي. يجب إنهاء هذه المهمة التاريخية من دون تردد أو تخوف، وأعتقد أن هناك دعماً غير محدود لهذا الهدف في أوساط شعب إسرائيل.

<u>إيهود باراك – رئيس وزراء إسرائيلي سابق</u>
"هآرتس"، 27/11/2023

على مؤيّديه أن يسألوا هم أيضاً:
هل هو حقاً مؤهل لهذه المهمة؟

- بعد مرور ما يقارب الشهرين على الحرب، بتنا أقرب إلى نقطة الحسم. لقد حقق الجيش الإسرائيلي إنجازات هائلة في شمال غزة، بيْد أن حركة "حماس" لا تزال بعيدة عن التفكك في الجنوب، ولا تزال تحافظ على قدرات عسكرية لها في الشمال أيضاً.
- إن استكمال هدف تقويض القدرات العسكرية لحركة "حماس"، هو أمر حيوي لا يضاهيه هدف آخر، حتى في ظل معارضة جهات لهذا الهدف. إن كنا نرغب في الحياة في هذه البيئة الخطِرة. فإن تحقيق هذا الهدف يتطلب شهوراً طويلة، وربما أكثر. لكن الساعة العملياتية الميدانية والساعة السياسية الدبلوماسية غير متزامنتَين. فالشرعية الدولية للعمل العسكري في قطاع غزة باتت تقترب من خط النهاية بسرعة، كما أن التوتر، في مواجهة الولايات المتحدة أيضاً، يتراكم في الغرف المغلقة، وقد ينفجر. إن رئيس الحكومة، المسؤول عن إيجاد هذا التزامن، وتوفير الوقت المطلوب، أخفق في تحقيق الأمر، وهذا ما يوصلنا إلى نقطة الحسم.
- هناك تأجيلات وفقدان للحظة الحسم التاريخي المتأتية من صفقة المخطوفين، لكن هذه التأجيلات مبررة. إن إطلاق سراح الأسرى ليس أقل أهمية من تحطيم حركة "حماس"، بل هو أهم، ويجب أن يُمنح الأولوية العليا. إن فشل نتنياهو في قيادة الحرب ناجم عن عدم إدراك أنه في الحالة التي نواجهها، لا يمكننا تحقيق النصر من دون أن يكون للمرء موقف

واضح ومحدد من "اليوم الذي يتلو الحرب"، ومن دون أن يملك خطة عمل لتطبيق هذا الموقف. إن مثل هذا الموقف قد يتيح تحديد الجهات الفاعلة، وكيف يمكن العمل في مواجهتها الآن، لكي تكون هذه الجهات حاضرة، حين يحين الوقت. الجهات المقصودة هنا هي الولايات المتحدة، ومصر، والأردن، الشريكة في اتفاقيات أبراهام، والسعودية، ومَن يعمل في مقابل هذه الجهات بنجاح، وحده يملك القدرة على الحصول على الشرعية الإقليمية لاستكمال تقويض حركة "حماس".

- من الصعب قبول مقترحات نتنياهو، لأن كثيراً من النظريات التي طوّرها وتفاخر بها الرجل، انهارت صبيحة السابع من تشرين الأول/أكتوبر، تتلخص هذه النظريات في المقولات التي رددها نتنياهو:

1. "تُعتبر حركة 'حماس' مكسباً، أما السلطة فهي عبء."
2. "يمكن 'إدارة' النزاع من دون اتخاذ أي قرارات حسم صعبة".
3. "من الممكن التوصل إلى سلام مع السعودية والعالم العربي، في ظل تجاهُل الفلسطينيين".
4. "نتنياهو يمثّل مستوى آخر من العمل السياسي والدبلوماسي". هل هذا صحيح؟ ماذا عن عمله مع بوتين، ماذا عن أوباما، أو بايدن، أو السنوار؟
5. "نتنياهو هو سيد الأمن بلا منازع".

- أهو حقاً الرجل نفسه الذي قال "إن الإرهاب حين يشم رائحة الضعف، يبدأ برفع رأسه؟
- تتغلغل الشكوك الثقيلة في قلب مَن يعرف نتنياهو ويحدّق به اليوم، فيما يتعلق بأهليته لقيادة منظومة معقدة من هذا النوع. ومن اللائق أن يكرس مؤيدوه أيضاً لحظة للتفكير في هذه النقطة: هل نحن نتحدث حقاً عن إنسان مؤهل للقيام بمثل هذه المهمة؟
- يتجاهل نتنياهو الجانب الحيوي والمصيري من مسألة العلاقات القائمة على الثقة مع البيت الأبيض، بهدف تحقيق أهداف إسرائيل، لقد قامت الولايات المتحدة بنشر قوات عسكرية لها في الإقليم بصورة غير مسبوقة، لكي تحذّر إيران وحزب الله، وتقديم الدعم لإسرائيل، في إطار وقوفها ضد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"محور الشر": إيران، وسورية، وحزب الله، و"حماس"، وأمثالهم، والتي تعمل بدعم من روسيا. ترى الولايات المتحدة "اليوم الذي يتلو الحرب" بمصطلحات قوة استخباراتية عربية، انطلاقاً من سياسات المحور المعتدل المذكورة أعلاه، الذي سيستلم، بعد ضمان تقويض حركة "حماس"، وضمان التسويات الأمنية، السلطة من إسرائيل لفترة محدودة، يتم خلالها خلق "سلطة فلسطينية (سلطة معززة)، ويساعدها في السيطرة على القطاع. بحسب تصوُّر جو بايدن، يُعتبر الأمر خطوة أولى على طريق تحقيق حل الدولتين. ولذا، فهو مستعد لتقديم الدعم لإسرائيل، على المستويَين العسكري والاقتصادي، في مجلس الأمن، وفي لاهاي.

- لقد عقد نتنياهو حلفاً غير مقدّس مع إيتمار بن غفير، وبتسلئيل سموتريتش، وكلّ من هاتين الشخصيتين كناية عن مُشعل حرائق، ويحاولان أيضاً إضرام النار في الضفة الغربية. وهما بدورهما، يوفران له الحماية في مواجهة الأصوات التي تطالب بإقالته الفورية. لكنهما يستغلان بصورة أساسية اعتماده عليهما لفرض موقفهما بشأن استئناف السيطرة والمسؤولية الإسرائيلية الكاملة على قطاع غزة، وهي خطوة تعني، مع فرص تحقُّق عالية، الغرق في وحل غزة، والصراع، وتكبيدنا الخسائر على مدار سنوات، إلى جانب حدوث أزمة في العلاقات مع الإدارة الأميركية، وتشكيل خطر حقيقي على علاقاتنا بكلّ من مصر والأردن، وعلى اتفاقيات أبراهام، وعلى فرصة التوصل إلى اتفاق التطبيع مع السعودية.
- ظاهرياً، يبدو أن هذا الأمر بعيد التحقق، لكن الجوانب المرتبطة بـ "اليوم التالي" تستوجب منذ اليوم تنسيقاً وبناء علاقات ثقة بين الأطراف، حتى من خلف الكواليس، مع الولايات المتحدة وجيراننا. لن يمكننا إرساء مثل هذه العلاقة في ظل وجود الحكومة الراهنة، لأنه لا يوجد في الشعب الإسرائيلي، أو في واشنطن، أو عواصم المنطقة، إنسان يصدق كلمة واحدة تخرج من فم هذا الرجل، فضلاً عن تصديق التزاماته المؤجلة التي ستُطرح خلف الأبواب المغلقة بشأن مواقف إسرائيل في المستقبل، عندما يكون جيراننا مطالَبين باتخاذ إجراءات مؤلمة، وفي مدى بعيد. في ظل غياب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مثل هذه الخطوة، يُحتمل أننا نسير قدماً نحو الفشل في المعركة. كما يُحتمل أن نضطر إلى الاختيار بين الرهان الاستراتيجي غير المضمون بتاتاً، الذي يستند إلى جنون العظمة النرجسي الذي يعانيه نتنياهو، وبين الرؤى الميسيانية لبن غفير وسموتريتش، أو تراجُع كبير في موقفنا تحت ضغط دولي، في ظل حاضنة استراتيجية مكسورة.

- سيقول الكثيرون، محتجين، ما الذي تتحدث عنه يا رجل؟ لقد أدركنا أخيراً، في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، أننا سنعيش إلى الأبد، مستلّين سيوفنا، كل العرب هم "حماس". لا جدوى من الغرق في الأوهام. لكنني أقول إن الأمر غير دقيق. إن الغضب والسعي للانتقام هما أمران إنسانيان ومفهومان، لكن يُحظر علينا التعامل معهما بصفتهما مرشداً جيداً للعمل الدبلوماسي. لقد شهد الجيل الذي أنتسب إليه عشرات السنوات من الحروب المتكررة، والصعبة، وما لا نهاية من النشاطات، من ضمنها النشاط في مواجهة كلّ من مصر والأردن. عندما كنا شبّاناً، لم نكن نعتقد أصلاً أننا سنشهد اليوم الذي نعقد فيه معاهدات سلمية مع هذين البلدين. أما اليوم، فإن السلام الذي يستمر بيننا وبين هذين البلدين، على التوالي، مدة 45 و30 عاماً، قد صمد في اختبارات خطِرة، وبات يشمل تعاوناً أعمق كثيراً مما تعرفه العامة.
- علاوةً على ما تقدّم، فإن المنطق الحديدي، الذي يدفع أشخاصاً طيبين إلى التفكير في أن أمننا يعتمد على السيطرة التامة والدائمة لإسرائيل على قطاع غزة، سيدفعهم، بالمنطق نفسه، إلى الحاجة إلى السيطرة على لبنان، ولاحقاً على سورية، ولاحقاً، ربما، على الإقليم بأسره.
- الخلاصة هنا، هي أن حكومة نتنياهو تقودنا إلى ضرر جسيم، يطال مكانة إسرائيل الاستراتيجية، وإلى حرب لا نهاية لها. هذه خسارة كبيرة. على نتنياهو الاستقالة من منصبه، قبل أن تصبح عواقب ضعفه ضرراً غير قابل للإصلاح. في ظل الظروف الحالية، هناك حاجة إلى حكومة وحدة وطنية موسعة، من دون نتنياهو، أو بن غفير، أو سموتريتش. هذه الحكومة وحدها هي القادرة على التصرف بمسؤولية وحزم، بعيداً عن الاعتبارات الخارجية والمشوهة، وهي التي ستكون قادرة على قيادة إسرائيل نحو الانتصار في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحرب.

- إن المجتمع المدني الإسرائيلي، الذي تكشّفت قدراته المذهلة عندما غابت الحكومة تقريباً، وجنود وضباط الجيش الإسرائيلي، الذين سرعان ما عادوا إلى صوابهم ليتصرفوا بشجاعة وكفاءة في مواجهة العدو، هم مصدر قوتنا، وهم مرتكز الأمن في مستقبلنا. هؤلاء، وأنتم، عائلات القتلى والمخطوفين، وتجمّعات المهجرين، وجميع المتطوعين في هذا الشعب، نحن جميعاً، نتوقع من القيادة السياسية أن تثوب إلى رشدها، وأن تقوم بالعمل الصحيح، وأن تعود إلى السير على طريق تحقيق أهداف الحرب، وإعادة ترميم الأمن والثقة، وفتح صفحة جديدة أفضل، من أجل مستقبل إسرائيل.

<u>يسرائيل زيف – لواء في الاحتياط، كان قائداً لسلاح المظليين، وقائداً لفرقة غزة ورئيس شعبة العمليات</u>
"N12"، 2023/11/27

مزيد من أيام الهدنة لن يغيّر في استعدادات الجيش الإسرائيلي، المهم ما الذي سيجري بعد ذلك؟

س: كيف تؤثر صور عودة المخطوفين في حافزية الجنود؟ بعد تمديد وقف إطلاق النار، متى ستعود إسرائيل إلى القتال؟

- صور عودة المخطوفين مؤثرة جداً، ويكفي أن نتخيل ما مروا به، وما يمر به الذين لم يعودوا بعد. آمل، بقوة، من كل الذين شككوا في القرار الذي اتخذته الحكومة، أن يدركوا أن هذا القرار لم يكن صحيحاً فحسب، من كل النواحي الأخلاقية إزاء المخطوفين الذين فشلنا في الدفاع عنهم، بل من واجب إسرائيل إعادة كل المخطوفين. ومن الواضح أنه يجب إبقاء العين مفتوحة من أجل القضاء على "حماس"، ويجب ألاّ يعود سكان هذه المستوطنات إلى الوضع الذي كان قائماً في السابق، لكن استعادة المخطوفين هدف سامٍ.

- ما من جندي يرى هذه الصور ولا يشعر بارتياح كبير، حتى الذين فقدوا رفاقاً لهم في المعارك. ولا شك في أن هذا الأمر يعزز الحافزية لدى الجنود، ويتخطى الغضب والإذلال اللذين عانى جرّاءهما الجيش بسبب "حماس". لا يوجد ما يعزز الحافزية أكثر من عودة المخطوفين وجمع شمل العائلات. ومن أجل هذا لدينا جيش الشعب.

س: ما الذي يتعين على الجيش فعله من أجل الاستعداد للمرحلة المقبلة من الحرب التي يبدو أنها آتية؟

- لا أظن أن بضعة أيام من الهدنة ستغيّر استعدادات الجيش. حتى لو انتظرنا 25 أو 26 أو 27 يوماً، فإن هذا لن يغيّر شيئاً في الحرب. هناك أمر واحد مهم: يجب على الجيش الإسرائيلي العودة إلى هذه الحرب بكل قوة وشجاعة.

يوجد تأثير لِما يجري خلال فترة وقف إطلاق النار في "حماس" أيضاً. هذه هي المرة الأولى التي تفهم "حماس" ما جرى في الأيام الـ52 الأخيرة. في مواجهة ذلك، فإن عودة الجيش الإسرائيلي إلى القتال، يجب أن تكون قوية للغاية، أي يجب أن نبدأ بتوجيه ضربة قوية جداً.

- أعتقد أننا لسنا بعيدين عن كسر "حماس". ويجب أن يكون واضحاً أننا لم نحقق ذلك بعد، لكن الضغط الكبير الذي يمكن أن يمارسه الجيش الإسرائيلي، والتقدم، مثل قطيع من الأسود، يمكنه أن يحقق نتيجة بصورة مبكرة جداً. وفي الواقع، لقد ظهرت على الأرض التصدعات في منظومة "حماس" والضرر الذي لحِق بها.

<u>شلومو بيتركوفسكي – محلل سياسي</u>
"مكور ريشون"، 27/11/2023

دعوا الجيش ينتصر في الشمال

- في الوقت الذي توشك جبهة الجنوب على الدخول في عدة أيام من التهدئة، ستجري خلالها صفقة إطلاق عشرات المخطوفين، تتصاعد في الشمال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المواجهة بين الجيش الإسرائيلي وبين حزب الله ببطء. وتزداد جرأة التنظيم "الإرهابي" الشيعي، الذراع الإيرانية، وتتصاعد كلما بدا لأنصاره أن خطر اندلاع حرب واسعة من جانب إسرائيل ضئيل. في هذا الأسبوع فقط، سُجّل كثير من الحوادث على الحدود، إطلاق صواريخ مضادة للدروع وقذائف مدفعية، وحتى إطلاق مسيّرة، جرى اعتراضها فوق نهاريا. من الصعب ألا نرى في ازدياد هذه الهجمات خطوة محسوبة يقوم بها حزب الله، وهدفها تغيير جذري في المعادلة الأمنية التي وُضعت على الحدود مع لبنان منذ انتهاء حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006].

- من الواضح أن نصر الله يريد العودة إلى الأيام التي كان فيها سكان المستوطنات المتاخمة للحدود يعيشون في خوف دائم من إطلاق الصواريخ والقذائف المدفعية، ومن تسلُّل "مخربين". وهنا يُطرح السؤال: كيف يمكن إعادة السكان إلى منازلهم؟ وكيف تضمن إسرائيل المحافظة على سلامة السكان في هذه المستوطنات؟
- بمرور الأيام، يبدو أنه لا يمكن إنهاء الحرب في غزة من دون عملية عسكرية كبيرة على الجبهة الشمالية أيضاً. يجب أن نوجّه إلى حزب الله ضربة عسكرية قوية جداً. بهذه الطريقة، تفهم قيادة الحزب أن مصلحتها هي في عودة الهدوء المطلق. ومن دون القيام بمثل هذه الضربة، لا يمكن إنهاء حالة الحرب والعودة إلى الحياة العادية في الجليل. صحيح أن القيام بعملية عسكرية في لبنان، يمكن أن يكون إشكالياً من الناحية الدولية. إن الشرعية الدولية المعطاة لإسرائيل في حربها ضد غزة ناجمة بصورة أساسية عن "الوحشية" التي لا يمكن وصفها للهجوم العنيف الذي شنته "حماس" في عيد سيمحاة هتوراه. فقد أدرك زعماء الدول الغربية الذين تعرضوا لمثل هذه الفظائع أنه لا يمكنهم السكوت عن هجوم فظيع كهذا. وبالتالي، فإن تجنيد شرعية دولية مشابهة لشن هجوم كبير في الشمال، سيكون صعباً للغاية. لكن على الرغم من صعوبة شن معركتين على جبهتين في آن معاً، والخوف من الضغط الدولي، فقد حان الوقت للقيام بعملية عسكرية ضد حزب الله.
- طول نفَس المدنيين له حدود. وتحديداً، من أجل العودة إلى توظيف الجهد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأكبر في غزة، المطلوب تحقيق إنجاز عسكري مهم في الساحة الشمالية. مثلُ هذه الخطوة، يمكن أن يدفع حزب الله إلى الإدراك أن لديه الكثير ليخسره جرّاء تصعيد المواجهة، وفي إمكان هذه الخطوة أن تعيد الهدوء إلى الشمال، وأن تسمح للسكان بالعودة إلى منازلهم، وتمنح الجيش الإسرائيلي مساحة أكبر للتنفس والقضاء على "حماس".

<u>ليفتنانت احتياط أوري هلبرين – المساعد الاستخباراتي السابق في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي</u>
"معاريف"، 2023/11/28

حرب مفاجئة في لبنان؟
حان وقت خطوة سياسية كبرى في الشمال

- مع بداية وقف إطلاق النار في الجنوب، سارع حزب الله إلى المبادرة إلى إعلان وقف إطلاق نار "أحادي الجانب" في منطقته هو أيضاً. هذه الخطوة التي نفّذها هذا التنظيم "القاتل"، يمكن تفسيرها، على ما يبدو، بحاجته إلى إعادة تحضير نفسه لمواصلة القتال، بعد الضربات التي تلقاها (بضع مئات من القتلى، وانسحاب معين من عمق الميدان)، وهو ما أضعف، حتى الآن، قدراته في المباغتة التي حضّرها لإسرائيل، على غرار هجوم مفاجئ تشنه قوة الرضوان على بلدات الشمال.
- في المقابل، لا يزال حزب الله يمتلك قدرات كبيرة في المجال الصاروخي ومجال القدرات العسكرية النظامية، التي يشكل حضورها تهديداً حقيقياً على امتداد الخط الأزرق، فضلاً عن استغلال الحزب المعركة الحالية من أجل نشر وحدات ميليشيوية تديرها إيران في الجنوب اللبناني، إلى جانب إطلاق النار من فلسطينيين، وهو ما يعكس إصرار الحزب على أن يرسخ، حتى بعد انتهاء الحرب في غزة، منطق عمل يتمثل في حرب استنزاف. وبذا، يحافظ الحزب على قدرته على المبادرة، والمفاجأة، والمضايقة، في الوقت الذي يخدم بصفته الذراع الطويلة "لرعاته" الإيرانيين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- خلال الأسابيع القليلة الماضية، نجحت إسرائيل في تعطيل مخططات حزب الله، على الرغم من أنها لم تحقق بعد الهدف المنشود المتمثل في إبعاد الحزب إلى شمال خط الليطاني، وفقاً للقرار 1701. ويبدو أن الحكومات الإسرائيلية، طوال القرن الماضي، تجاهلت انتشار حزب الله على الخط الحدودي، والآن، لم يتبقّ من خيار سوى القيام بعمل عسكري واسع النطاق في لبنان يستعيد، في أفضل الحالات، إنجازات حرب لبنان الثانية، وهي الحرب التي تم الافتراء عليها ظلماً.
- لكن يوجد خيار آخر أيضاً، وهو الاستفادة من الضعف الموقت لحزب الله، الذي يواجه مصاعب في تحقيق أهدافه، من أجل استغلال الصراع الحالي كضغط سياسي لإعادة الوضع إلى حاله فيما يتعلق بالقرار 1701. يتعين على حلفاء إسرائيل، وعلى رأسهم إدارة بايدن، وبعض الدول الأوروبية التي تربطها علاقات وثيقة بالدولة اللبنانية (المصالح الاقتصادية المتمثلة في الغاز والطاقة)، الشروع منذ الآن، قبل تصاعُد الحرب، في مطالبة الحكومة اللبنانية بتبنّي القرار 1701، مع تسويات آنية متمثلة في قوة متعددة الجنسيات تعمل جنوبي خط الليطاني، بهدف تطبيق القرار.
- من المتوقع أن يعارض حزب الله، على الرغم من أنه يدرك جيداً أن هذه الفرصة ربما تكون الوحيدة للحؤول دون وقوع حرب تبادر إليها إسرائيل، وهي حرب من شأنها، كما يتضح في الميدان الغزي، أن تؤدي إلى تدمير وخراب هائل يستمر أعواماً طويلة، في بيروت، والدولة اللبنانية بأسرها.
- الحكومة الإسرائيلية، التي اختارت شنّ حرب بالترتيب، أي على إسرائيل أولاً هزيمة غزة، وبعدها التفرغ للبنان، يتعين عليها تغيير توجُّهها. فالواقع على الحدود الشمالية، الذي أدى إلى اقتلاع عشرات آلاف المواطنين الإسرائيليين من منازلهم، يُلزم إسرائيل إجراء التحركات الدبلوماسية بالتزامن مع خوض المعركة العسكرية. وهكذا، يُستحسن أن تزيل إسرائيل التهديد الفوري الذي يمثله حزب الله، أو أن تخلق، بدلاً من ذلك، الشرعية المطلوبة لمهاجمة الحزب، عندما تنتهي الحرب في غزة.

السنوار التقى مخطوفين من كيبوتس نير عوز وطمأنهم بأنهم لن يتعرضوا لأي أذى وسيُطلَقون في صفقة تبادُل للأسرى

"هآرتس"، 2023/11/27

التقى زعيم "حماس" يحيى السنوار في أنفاق قطاع غزة عدداً من المخطوفين من كيبوتس نير عوز، بعد مرور يوم على خطفهم في "غلاف غزة"، وأكد لهم، هو وشقيقه محمد، المسؤول الرفيع المستوى في الذراع العسكرية في "حماس"، أنهم لن يتعرضوا لأي أذى، وسيعودون إلى إسرائيل في صفقة تبادُل للأسرى.

وتجدر الإشارة إلى أنه جرى حتى الآن، إطلاق 50 أسيراً إسرائيلياً لدى "حماس"، 11 منهم أُطلقوا هذا المساء (الاثنين). وذكر مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى في وقت مبكر أنه جرى الاتفاق على تمديد وقف إطلاق النار ليومين، في مقابل إطلاق 20 مخطوفاً آخرين. وقال مسؤول "حماس" خليل الحية هذا المساء، إن الحركة تسعى للتوصل إلى صفقة جديدة، يجري خلالها إطلاق سراح مزيد من المخطوفين، وليس فقط من النساء والأولاد.

ومنذ إعلان وقف إطلاق النار في يوم الجمعة الماضية، تمكن يحيى السنوار من فرضه فرضاً كاملاً على قواته، وعلى تلك الموجودة أيضاً في شمال غزة، وإدارة صفقة المخطوفين. لكن يبدو أنه يواجه صعوبة حقيقية في جمع كل المخطوفين الإسرائيليين الذين شملتهم هذه الصفقة، وآخرين، ربما في صفقة أُخرى.
من جهة أُخرى، ذكرت صحيفة "معاريف" (2023/11/28)، نقلاً عن مكتب رئيس الحكومة، أنه تسلّم لائحة جديدة تتضمن أسماء 10 مخطوفين، سيجري إطلاق سراحهم في الدفعة الخامسة، وأنه تم إعلام عائلاتهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بلينكن يزور إسرائيل الخميس لمناقشة
إطلاق المخطوفين و"اليوم التالي للحرب " في غزة

"معاريف"، 2023/11/28

من المتوقع وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في زيارة إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية. ومن المنتظر أن يبحث خلال هذه الزيارة في تمديد وقف إطلاق النار وزيادة دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وهذه هي الزيارة الرابعة له منذ بدء الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الأميركية أن بلينكن سيبحث خلال زيارته في حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وفقاً للقانون الإنساني والدولي. كما سيهتم بالجهود المتواصلة لضمان إطلاق سراح ما تبقى من المخطوفين، وكيفية حماية حياة الغزيين خلال عمليات إسرائيل في غزة، وتشريع دخول المساعدات الإنسانية للمواطنين في القطاع. كما جاء في البيان أن الوزير سيبحث في "المبادىء الأولية التي وُضعت في طوكيو في 8 تشرين الثاني/نوفمبر، وفي خطوات ملموسة من أجل الدفع قدماً بدولة فلسطينية مستقبلية، وفي الحاجة إلى منع توسُّع النزاع".

بعد تمنُّع طويل، الجيش الإسرائيلي يكشف
إصابة ألف جندي إسرائيلي بجروح منذ بداية الحرب في غزة

"هآرتس"، 2023/11/28

حتى الآن، ما من حديث علني عن عدد الجنود الإسرائيليين الذين أصيبوا بجروح جرّاء الحرب. والناطق بلسان الجيش دانيال هاغري لم يتطرق إلى هذا الموضوع مطلقاً، كما لم تصدر بيانات عن الجيش في هذا الصدد. لكن بعد رفض الجيش الرد على طلب صحيفة "هآرتس"، عاد ليعترف بأنه منذ بداية الحرب حتى الآن، أصيب

202 من الجنود بجروح بالغة، و320 آخرين، تقريباً، بجروح متوسطة، و470 جندياً بجروح طفيفة.

وتتعارض سياسة الجيش بشأن عدم إعلان عدد جرحاه مع سياساته في الحروب السابقة التي كان يعلن عدد الجرحى خلالها. واستمرت سياسة عدم إعلان عدد الجرحى حتى بعد بدء العملية البرية المحفوفة بالمخاطر، وفي الأيام التي شهدت معارك ضارية في القتال وسقوط قتلى من الجنود. وعلى ما يبدو، هناك توجُّه إلى عدم توجيه الأنظار إلى الجرحى، ومُنعت المستشفيات من تقديم أي معلومات من دون الحصول على موافقة الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي.

إيلون ماسك زار "غلاف غزة" برفقة نتنياهو والتقى غانتس وهرتسوغ في الكنيست

قام الملياردير الأميركي إيلون ماسك وصاحب منصة إكس (تويتر سابقاً) بجولة يوم الاثنين في كيبوتس كفار عوز، برفقة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وخلال النهار، عقدا اجتماعات في الكنيست، التقى ماسك خلالها رئيس المعسكر الرسمي بني غانتس، ورئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ.

وخلال الجولة في كفارعوز، وصف نتنياهو لماسك أحداث "مذبحة" 7 تشرين الأول/أكتوبر، كما زار ماسك منزل رئيس بلدية الكيبوتس الذي قُتل في ذلك اليوم، وشاهد شريطاً توثيقياً للجيش الإسرائيلي يوثّق جزءاً مما جرى في 7 أكتوبر، بحضور مسؤولين رفيعي المستوى من المؤسسة الأمنية. كما التقى ماسك بعض عائلات المخطوفين، وقال لهم "يجب علينا بذل كل ما في وسعنا لوقف دعاية الكراهية. مثل هؤلاء الأفراد يتغذون من هذه الدعاية منذ كانوا أطفالاً، وهم يعتقدون أن قتل الأبرياء أمر جيد، وهذا يثبت إلى أي حد تؤثر الدعاية في عقول الناس."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

سفير البرازيل في إسرائيل: لا أفهم لماذا تطلق "حماس" سراح المخطوفين، إنهم رصيد

"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/27

استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية السفير البرازيلي في إسرائيل فيديريكو مايير لتوبيخه، بعد قوله في مقابلة مع الإعلام البرازيلي إنه "لا يفهم موقف 'حماس'، وما هي مصلحتها في إعادة المخطوفين الذين يُعتبرون رصيداً، فبعد عودتهم، سيكون لدى إسرائيل حرية أكبر للعمل في غزة".

لقد أثار كلام السفير عاصفة في البرازيل، وفي إسرائيل. وطلبت وزارة الخارجية من السفير إصدار بيان لتوضيح كلامه، بعد تعرُّضه للتوبيخ في الوزارة.

السفير البرازيلي لبّى طلب وزارة الخارجية الإسرائيلية، وأصدر التوضيح التالي: "للأسف الشديد، جرى إخراج جزء من المقابلة التي أجريَت معي عن سياقها. ففي المقابلة، أعربت عن عدم فهمي لاستراتيجيا ونيات "حماس" إزاء قرار إطلاق سراح بعض المخطوفين. التعبير عن الدهشة، لا يعني أنني ضد الصفقة، بل على العكس. لقد رحبت بالإفراج عن أي رهينة بريئة، وطالبت بإطلاق سراح الجميع، ودِنت الهجوم "الإرهابي" الذي قامت به "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر، وخاصة قتل المدنيين واختطافهم، فهؤلاء ليسوا أبداً أهدافاً شرعية، وآمل أن يجري إطلاق سراح جميع الرهائن في أقرب وقت ممكن."

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 2022-1967

تأليف: حسين الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا

حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية فى الحقل الاجتماعى.

فى هذا الكتاب، نحاول البحث فى ظاهرة الاختفاء فى فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطنى الفلسطينى المتعاقبة ضد المشروع الصهيونى الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية فى تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة فى مسيرة النضال الوطنى الفلسطينى دور مهم وأساسى فى إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك – فى العديد من محطات نضالهم – الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

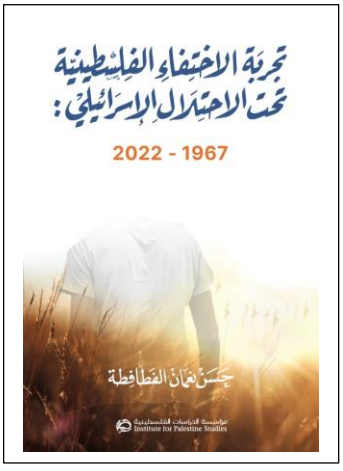

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر